

## سلسة بصائر طالب العلم (3)

وليد السعيدان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الأمين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين يا معاشر طلبة العلم اعلموا رحمنا الله واياكم ان بوابة العلم الكبرى هي الالتجاء لله والاستعاة به -

00:00:00

فلا ينبغي لطالب العلم ان يعتمد على ذكائه ولا على حافظته ولا على كثرة حضوره عند المشائخ بل عليه ان يعتمد في المقام الاول على الله عز وجل في تحصيل العلم -

00:00:28

فيجب على طالب العلم ان ينطروح بين يدي الله مستعينا به مستغينا مستغينا به تبارك وتعالى سائلا رحمته في كل لحظاتك يا طالب العلم لا سيما في قيام الليل فان لهذا من فان لها اثرا عظيما جدا يجده طالب العلم في تحصيله -

00:00:46

وفي سيره العلمي وفي فهمه للعلم وفي عمله كذلك بالعلم وفي انتفاع الامة بما يعلمه فلا ينبغي لطالب العلم ان يغفل عن تلك البوابة الكبرى وهي بوابة الانطراح بين يدي الله عز وجل -

00:01:08

وببوابة كثرة الاستغاثة بالله عز وجل وكثرة دعائه والتضرع اليه واللجاج بين يديه ان يفتح ذهنك للعلم وان يعلمك وان يفقهك وان يجعلك من علماء الامة الراسخين وان ينفع بك الامة -

00:01:29

وان يجعل لك لسان صدق في الاخرين كل هذا من الامور التي لا ينبغي لطالب العلم ان يغفل عنها فانتوك في المقام الاول والاخير على الله والاعتماد في المقام الاول والاخير على الله -

00:01:47

ولذلك يرفع الله عز وجل بالدعاء اناسا يفقدون قوة الحفظ وقوه الذكاء لكن لانهم دعوا والحوا اوصلهم الله عز وجل الى مراتب العلماء ومراتب الصالحين ومراتب الراسخين في العلم ونفع الله بممؤلفاتهم وسارت بها الركبان -

00:02:03

ونفع الله عز وجل بتعليمهم وسارت بترجيحاتهم الامة كلها في مشارق الارض ومغاربيها مع اتنا نرى من طلبة العلم من اتاه الله عز وجل من الحفظ ما هو كالشعب الكبير -

00:02:25

والوادي العظيم لا يقع فيه شيء الا التهمه ولكن لم يبارك الله عز وجل في علمهم ولا في اقوالهم ولا في حلقاتهم وتدرسيهم وتعليمهم ولا ولا في مؤلفاتهم لماذا؟ لانهم فقدوا هذه البوابة الكبرى -

00:02:42

واعتمدوا على تلك الاشياء المادية المحسوسة ونسوا توفيق الله عز وجل فالله الله بالانطراح بين يدي الله ولذلك يروى في الحديث وان كان في اسناده بعض المقال ان ابا بكر لم يسبق الامة بكثير -

00:02:59

عبادة وانما بشيء وقر في قلبه. هذا الذي وقر في قلبه هو هو الاستعاة بالله عز وجل في كل في كل اموره دقيقها وجليلها واقمع قوة الایمان وقوه الثقة بالله عز وجل وكمال التوكل على الله -

00:03:15

فلا تنسوا هذا يا اخوانى ارجوكم لا تنسوه لا تنخدع بكثرة المتنون التي تحفظها ولا تنخدع بكثرة المشائخ الذين تلقيت عليهم العلم ولا تعتمد على حولك ولا على قوتك وانما فوض الامر لله عز وجل -

00:03:32

وانطروح بين يدي الله واعترف بتقصيرك وتب الى الله عز وجل وابعد عن الذنوب والمعاصي التي تهلك العلم وتدمير التحصيل واطرق باب الله عز وجل دائمًا بالسجود واطل في سجودك وتضرع في سجودك بين يدي الله -

00:03:46

واعترف بانك مقصر في حقه وادع الله عز وجل بالبركة وادعو الله بالتوفيق فوالله العظيم ان العبد ليبلغ بدعائه ما لا يستطيعه بعمله والله العظيم احفظوها مني ان العبد ليبلغ بدعائه ما لا يستطيعه بعمله -

00:04:03

رب دعوة واحدة توصلك الى مراتب الفردوس الاعلى ولو انك عمرت عمر نوح حتى تصل بعملك الى هذه الدرجة ما حصلتها ابدا ما حصلتها ابدا فاطرقوها هذا الباب باب الدعاء باب كمال الثقة بالله عز وجل. باب الانطراح بين يديه. اذا حفظت شيئا فانطراح بين يديه. اللهم انفعني به. اللهم اجعلني من - 00:04:18

العلماء العاملين اللهم اجعلني من العلماء الراسخين اللهم سخر لي اسماع امتك وقلوب امتك. اللهم اجعلهم يقبلون مني ما اقول اللهم بارك في مؤلفاتي اللهم بارك في حلقاتي ودروسي اللهم اشرح الصدور لما اقول. انتبه لهذا - 00:04:40

انتبهوا لهذا لا تعتمدوا على حفظكم ولا على متونكم التي حفظتموها ولا على كثرة الدروس التي تحضرونها ولا الدورات ولا الشهادات كل ذلك يذهب سدى اذا اذا اقفل الله عليك عز وجل ابواب التوفيق - 00:04:59

ابواب التوفيق لا بد ان تفتح ولا تفتح الا بالدعاء لا تستفتح ابواب التوفيق من الله عز وجل الا بالدعاء - 00:05:15